

النفط يرتفع لأعلى مستوى في أسبوعين

13 ما يو، 2025



ارتفعت أسعار النفط اليوم الاثنين بنحو اثنين بالمئة إلى أعلى مستوى في أسبوعين بعد أن أعلنت الولايات المتحدة والصين عن خفض رسومهما الجمركية مؤقتا مما عزز ثقة السوق بأن أكبر مستهلكين للنفط الخام في العالم ربما يتجهان نحو حل نزاعهما التجاري.

وبحلول الساعة 1539 بتوقيت جرينتش، صعدت العقود الآجلة لخام برنت 1.35 دولار، أو 2.1 بالمئة، إلى 65.26 دولار للبرميل. وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 93 سنتا، أو 1.52 بالمئة، إلى 61.95 دولار للبرميل عند التسوية.

وأعلنت واشنطن وبكين اليوم الاثنين اتفاقا أفضل مما كان متوقعا لخفض الرسوم الجمركية المضادة في إطار سعيهما لإنهاء الحرب التجارية التي أجت مخاوف حدوث ركود اقتصادي.

وقال محللون في بنك آي.إن.جي في مذكرة "كان هذا (الاتفاق) تخفيفا للتصعيد أكبر مما كان متوقعا، ويمثل تحسنا في التوقعات، على الرغم من أن عملية التفاوض ستظل صعبة على الأرجح".

وانخفضت أسعار النفط إلى أدنى مستوى لها في أربع سنوات في أبريل نيسان، لأسباب على رأسها المخاوف بشأن تأثير الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين على النمو الاقتصادي العالمي والطلب على النفط، في حين قررت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في الوقت نفسه زيادة إنتاج النفط بأكثر من المتوقع سابقا.

وفي السعودية، أكبر منتج في أوبك، قالت شركة النفط العملاقة أرامكو إنها تتوقع أن يظل الطلب على النفط قويا هذا العام وتتوقع المزيد من الارتفاع في معدلات الطلب إذا نجحت الولايات المتحدة والصين في حل نزاعهما التجاري.

وفي العراق، ثاني أكبر منتج في أوبك، تتجه صادرات النفط في إلى الانخفاض إلى نحو 3.2 مليون برميل يوميا من النفط الخام في مايو أيار ويونيو حزيران، وهو ما قد يمثل انخفاضا كبيرا عن الأشهر السابقة.

وتلقت أسعار النفط دعما أيضا بعد أن قالت شركة الطاقة النرويجية إكوينور إنها أوقفت مؤقتا الإنتاج من حقل يوهان كاستبرج النفطي في بحر بارنتس في القطب الشمالي لإجراء إصلاحات.